

نور على الدرب 190 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - 00:00:00

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليومي على الدرب ضعيف هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذه الحلقة نرحب - 00:00:30

فضيلة الشيخ حياكم الله الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. السؤال الاول في هذه الحلقة من المرسلة سناء محمد من مصر تقول انا امرأة كبيرة وغنية بحمد الله وعرضت الحج على زوجي اكثر من مرة فرفض ان احج دون سبب. وعندي اخ كبير يريد الحج. فهل احج معه وان لم يأذن لي زوجي - 00:00:50

ام اترك الحج وامكث في بلدي طاعة لزوجي افتوني جزاكم الله خيرا وهل من نصيحة توجهونها له لعله يأذن لي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فانه ليس من حق الزوج ان يمنع زوجته من حج الفريضة اذا - 00:01:10

اطاعة الحج على نفقتها ووجدت محرما يذهب معها فانه لا يجوز لها ان يمنعها من اداء الفريضة. الحمد لله. اما حج النافلة فله ان يمنعها منه فلا يجوز لها ان تخرج في حج النافلة الا باذنه فان لم يأذن فانها تبقى هذا من حقه عليها. نعم - 00:01:30 احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. المرسل محمد علي من الزلفي يقول حججت بنسائي وانضمت اليهم عجوز لا محرم لها. انفقت عليها حتى عدة مناسك الحج ورجعت الى بلدها وهي مع نسائي. هل يلحقني اثم في ذلك؟ وماذا على تلك المرأة؟ افتونا جزاكم الله خيرا. لا يجوز للمرأة - 00:01:50

ان تسافر بدون محرم لا للحج ولا لغيره. قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعهذا ذو محرم. وفي الحج يقول صلى الله عليه وسلم للرجل الذي اراد ان يغزو مع الجيش وان امرأته خرجت حاجة فقال اذهب - 00:02:10 فحج مع امرأتك فلا بد من وجود المهرة وخروجها مع جماعة من النساء لا يكفي عن وجود البحر فهي ائمة بحجها بدون محرم سواء كانت صغيرة او كبيرة لعموم الاحاديث. ولكن حجها صحيح. الحمد لله. اذا ادت المناسك فحجها صحيح لكن مع الائم. فعليها التوبة والاستقام - 00:02:30

عدم العودة لمثل هذا العمل. نعم. احسن الله اليكم. المستمعة ام نورة من الرياض تسأل عن استعمال حبوب المرأة حبوب منع العادة الشهرية في ايام الحج. ما حكم ذلك؟ لا بأس بذلك ما لم يضر بها من صحتها. فان كان يضر بصحتها فانه لا يجوز لها - 00:02:50

قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار ولقوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة اما ان كانت هذه الحبوب تمنع عنها الدم في وقت محدد لاجل ان تحج لا لا بأس بتناولها وحجها صحيح ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. المرسلة - 00:03:10 الف ميم لها سؤالان تقول في اولهما في حديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. تقول ارجو من سيادتكم شرح كيفية الصدقة الجارية والاقتراح باوجه ممكنة يمكن -

00:03:30

ان تكون صدقة جارية لاني اريد ان تكون هي عملي الباقي بعد موتي ان شاء الله ولا اعرف ما اوجه الصدقة الجارية جزاكم الله خيرا. الصدقة الجارية هي الوقف الذي يصرف ريعه في وجوه الخيل. هذه هي الصدقة الجارية. سميت جارية لانها يستمر نفعها بعد الوفاة -

00:03:50

يعني ينبغي لهذه المرأة ان توقف وقفها مما يغل ويثمر كل سنة وان تجعل غلته في وجوه البر من اطعام المساكين كسوتهم ومن آآ

تأمين آآ المياه للشرب في المساجد وعلى الطرقات - 00:04:10

وعماراة المشاركة في عماراة المساجد وغير ذلك من وجوه الخير. نعم احسن الله اليكم. تقول في سؤالها الثاني في حديث عنه صلى الله عليه وسلم قال اي ما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة. تقول هل اذا طلبت الطلاق لظلم

زوجها - 00:04:30

لها من الريبة والشك فيها وفي اخلاقها او توجيه اتهامات لها في عرضها واحساسها منه دائما بالترقب والتجسس. اليس هذا عذرا طيب وماذا تفعل الزوجة كي ترجع ثقة زوجها بها؟ وهل اذا كان شديد الغيرة عليها؟ كيف تتعامل معه مع العلم بانها تضطر الى

مخالفته في - 00:04:50

اوقات الغضب ويضيق صدرها بعصبيته فتعاند في بعض الامور الخاصة بالزواج ولكنها تعود فتندم تقول فماذا افعل بالله عليكم ومتى يباح للزوجة طلب الذراع دون ما بأس. جزاكم الله خيرا. اولا عليها بحسن العشرة مع زوجها والصبر على ما تلقاه منه من اه -

00:05:10

الام الجارح او تصرفات غير اللائقة عليها بالصبر والاحتساب ولها الاجر في ذلك وحسن معاشرته ومقابلة السيئة بالحسنة هذا هو الذي ينبغي لها. واذا لم تفعل هذا وكان يؤذيها ويشق عليها فلها ان تطلب الطلاق. من اجل الاستراحة من شره - 00:05:30

ويرزقها الله خيرا منه وهذا من من الاسباب التي تبيح لها طلب الطلاق لازالة الضرر عنها والحديث من سألت زوجته الطلاق من غير لا بأس بهذا الشرط اما اذا كان هناك سبب ومبرر لطلب الطلاق فلا حرج عليها في ذلك. نعم. مثل ماذا يا شيخ؟ بعض الازواج قد يدلي

بهذا - 00:05:50

على زوجته انه لا يجوز لها طلب الطلاق. فهل لكم ان تذكروا ببيان على عمومه؟ ليس لها طلب الطلاق من غير بأس. حديث مقيد هذا من غير بأس اذا كانت الامور صالحة وهو مستقيم ويحسن العشرة ولا هناك سبب من قبله فانه لا يجوز لها طلب الطلاق. اما -

00:06:10

اذا كان هناك سبب اقتضى منها طلب الطلاق لازالة الضرر عنها من تصرفاته واقواله فلا حرج عليه. قال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. نعم كانت تجد مثلا ميلا عنه او نفورا في قلبها هذا سبب كافي؟ عليها ان تصبر عليها ان تصبر وربما يتبدل الحال ويزول

تزول هذه الكراهة - 00:06:30

ربما يتبدل الحال وتزول هذه الكراهة قد تكون مبنية على سبب ثم يزول هذا السبب او تتغير القلوب والاحوال هذا له لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فعليها بعدم العجلة. نعم. وان رأت ان هذا لا ولا يجوز لها طلب الطلاق او الخلع الا اذا رأت انها لا - 00:06:50

اقامة الحدود حدود ما شرعه الله سبحانه وتعالى. ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيما الله ان خفتن الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما بمفسدته. نعم. يعني اذا صبرت ورأت انها لا تصلح معه لها ان - 00:07:10

بدون عوض واما بعوض نعم. احسن الله اليكم. مستمع للبرنامج من اليمن محافظة ابين له عدد من الاسئلة. يقول وفي اولها هل يجوز ان تختضب؟ بل يقول هل يجوز ان نختضب بالخطاب الاسود فوق صبغة الشعر؟ وهل يمنع الوضوء اذا كان؟ وهل يمنع - 00:07:30

واذا كان الجواب نعم ما نصيحتكم لنساء يقتضين به في هذا الزمان بكثرة؟ آآ اولا تغيير الشعر لون الشعر لا يجوز الا في حالة ما اذا كان شيبا. الشيب يغير لكن بغير السواد الخالص. قوله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وآآ - 00:07:50

تغير هذا الشيب وتجنبوا السواد في غير بدون السواد كالحنة والكتم وغير ذلك من اللوان التي ليست من لون السواد خالص واما

غير الشيب فانه لا يغير لانه لا داعي لتغييره لكونه على خلقته الجميلة وهو اسود من الاصل كما خلقه الله - [00:08:10](#)

لتغييره لان بعض النساء تغير لونها ليكون مثل لون الافنجيات فهذا من التشبه بسم الله هذا من التشبه بالكافرات هذا من ناحية التغيير قيل فيه اما من ناحية وضع شيء على الراس يمنع وصول الماء مع الوضوء والاغتسال الى الرأس آ اذا كان هذا الشيء يتجمد ولا يختلف - [00:08:30](#)

الماء ولا ينزل الى الشعر فانه لا يجوز. لانه يمنع وصول الماء. كما اذا كان يتجمد هذا الشيء فوق الراس ولا ينفذ منه الماء هذا لا يجوز لانه يمنع الطهارة. اما اذا كان هذا الصباغ المأذون به شرعا لا يمنع الماء كالحنه والكتم والانواع - [00:08:50](#)
التي هي تغير الشيب ولا تمنع الماء فهذا لا بأس به. نعم. احسن الله اليكم. الاخوات ابتسام وقمر محمد عبد الله مقروم من اليمن من محافظة ابين لهما سؤالان يقول ان في الاول هل يجوز ان نبيع شيئا بثلاث مئة ريال حاضرة وثلاث مئة ريال الى نهاية الشهر -

[00:09:10](#)

شهر هل هذا يعتبر من الربا؟ يجوز ان تبيع الشيب بثمن مقصر. الحمد لله. بثمن مقسط. قسط حال وقسط مؤجل او اقسط مؤجل اما ان كان المراد انهم يبيعون السلعة بقيمتين حاضرة او مؤجلة مؤجلة بكذا او حالة بكذا فهذا بيع غير منعقد - [00:09:30](#)

هذا بيان غير منعقد لانه لم يجزم باحد الثمانين. قد قال صلى الله عليه وسلم من باع بيعتين في بيعة فله او كسهما او الربا. نعم احسن الله اليكم. في سؤالهما الاخر يقول ان اذا عثرت على ذهب ولم اجد صاحب الذهب. ماذا افعل؟ عليك ان تعرفه كما امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

علامات الذهب وصفات الفارقة له عن غيره ثم تنادي عليه لمدة سنة. فان جاء صاحبه والا فشأنك به. النبي صلى الله عليه وسلم وضع فهذا الحكم للقطع. نعم. احسن الله اليكم. المستمع ميم خاء يقول من حج وهو يصلي ثم ترك الصلاة بعد ذلك. هل يبطل حجه -

[00:10:10](#)

والاول افتونا جزاكم الله خيرا. ان تاب الى الله لم يبطل الحج على الصحيح. وان لم يتب واستمر على ترك الصلاة بطلت جميع اعماله. من حج وغيره وصار مرتدا. نعم. والمرتد الردة تبطل الاعمال. قال تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت

اعمالهم في الدنيا والاخرة - [00:10:30](#)

واولئك اصحاب النار هم فيها خالد. وترك الصلاة متعمدا ردة عن دين الاسلام. ماذا يبقى من الاسلام اذا تركت الصلاة؟ نعم احسن الله اليكم. يقول في سؤال اخر من استطاعة بالنسبة للحج؟ الاستطاعة كما بينها ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الاية هي الزاد والراء

- [00:10:50](#)

قاحلة. الزاد يعني النهقة التي ينفق على نفسه في سفر الحج ومتطلبات الحج. وايضا يكون عند عائلته ومن يعولهم ما يكفي فيهم

الى ان يرجع اليهم هذه الاستطاعة المالية والاستطاعة البدنية ان يكون قادرا على مباشرة الحج بنفسه فان كان - [00:11:10](#)

مريضا او عاجزا عجزا مستمرا كالكبير الهرم والمريض المزمن فهذا ان استطاع الفريضة بنفسه لو كل من يحج عنه لانه جاء

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي ادركته فريضة الله في الحج وهو لا يستطيع الثبات على الرحلة - [00:11:30](#)

وافى احج عنه قال صلى الله عليه وسلم حجة عن ابيك واعتمر. الحمد لله. نعم. اما الذي عنده عجز مؤقت فينتظر حتى يزول ثم

يحج المستمع احمد عبدالله من الرياض له سؤالان يقول في اولهما هل يجوز الحج عن من مات وهو لا يصلي؟ اذا ثبت - [00:11:50](#)

وهو لا يصلي فانه لا يحج عنه لانه غير مسلم. والحج انما يجب على المسلم. نعم. في سؤاله الاخر يقول هل يجوز للولد ان يحج

فرضه من مال ابيه اذا كان ماله لا يكفي للحج او الذي ليس عنده مال افتونا جزاكم الله خيرا. اذا اعطاه والده ما يحج به او يكمل ما

يحج بها - [00:12:10](#)

واعطاه غير والد اذا اعطي مالا يحج به فانه يلزمه الحج لانه صار مستطيعا لكن لا يحج من مال والده الا باذنه. نعم. احسن الله اليكم

المستمع الف ميم حاء يقول قرأت في كتاب الاذكار الامام النووي ان الاذكار المشروعة في الصلاة وغيرها واجبة كانت - [00:12:30](#)

او مستحبة لا يحسب منها شيء ولا يعتد به حتى يتلفظ بها الذاكر بحيث يسمع الذاكر نفسه. فهل معنى ذلك ان الاصرار بالذكر او

ذكرى بتحريك اللسان فقط لا يحتسب خاصة اذا كان الانسان قد اعتاد الذكر سرا ومن الصعب عليه الذكر بصوت عال مسموع افيدونا جزاكم الله - [00:12:50](#)

الله خيرا. ما قاله النووي رحمه الله صحيح. لان الذكر لا يسمى ذكرا الا اذا تلفظ به بلفظ يسمع به نفسه لانه لا يصير كلاما الا لذلك اما حديث النفس والذكر في القلب فهذا لا يسمى ذكرا لا يسمى ذكرا آ بالاذكار التي ورد ان الانسان - [00:13:10](#)
ان يقولها الازكار القولية. اما الذكر بالقلب هو الاعتبار والتفكر وخشية الله ومحبته هذا عمل قلبي. عمل جليل لكن الازكار القولية لابد من التلفظ بها. وبقدر ما يسمع نفسه. وان رفع صوته بذلك فهو احسن. من اجل ان يشهد له من سمع صوته - [00:13:30](#)
نجري ان يشهد له ما سمع صوته من الكائنات. نعم. احسن الله اليكم. يقول في سؤاله الاخر هل يمكن للانسان قراءة كتاب او عمل شيء ما في اثناء سماع القرآن الكريم؟ لا. قال الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فيقطع الاشخاص -

[00:13:50](#)

قال والحركات ويستمتع لكتاب الله حتى يحصل على رحمة الله سبحانه وتعالى. نعم. في سؤاله الاخير يقول لكن الحركات اليسيرة التي لا تفوت عليه آ تدبر القرآن لا بأس بها. اما الحركات الكثيرة والاشغال الكثيرة التي تحول بينه وبين تدبر كلام - [00:14:10](#)
بالله واحضار القلب له ان هذا لا يكون له اجر المستمع للقرآن. نعم. احسن الله اليكم. في سؤاله الاخير يقول معي ذهب يقدر بسبعة بالالف جنيه مصري. واستعمل احيانا بعضه. والبعض الاخر واتركه. فما الزكاة الواجبة علي فيه؟ جزاكم الله خيرا. الواجب عليك ربع العشر. الواجب - [00:14:30](#)

عليك اخراج ربع العشر اثنان اثنان ونصف في كل مئة. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. الموصلة نورا عبد الله تقول هل يجوز للمحرمة لبس النقاب والقفازين والشراب؟ وهل يجوز لبسها لها بعد التحلل؟ افتونا جزاكم الله خيرا. لبس - [00:14:50](#)
والنقاب او القفازين من محظورات الاحرام. منع النبي صلى الله عليه وسلم المرأة المحرمة ان تنتقب يعني تلبس النقاب وان تلبس مفاجئين فهذا من محظورات الاحرام فان فعلته متعمدة فعليها الفكر وعليها ازالته في الحال وتغطي وجهها بغير النقاب وبغير -

[00:15:10](#)

اتغطي كفيها بغير القفازين بل بعباءتها او او بثوبها اذا كانت بحضرة رجال غير محارم فان لم تكن بحضرة رجال الغير محارم فانها تكشف وجهها وكفيها. نعم. المرشد عبدالمجيد عبدالله من الرياض يقول ما معنى الرفث والفسوق والجدال في الحج - [00:15:30](#)
الرفس هو الجماع ودواعيه والفسوق هو المعاصي سميت فسوقا لانها خروج عن طاعة الله والفسق هو الخروج عن طاعة الله والجدال بده يبجلوا المماراة والمخاصمة وهي على نوعين الجدال الذي يثير الاحقاد ينشر البغضاء - [00:15:50](#)

في القلوب وليس له فائدة دينية هذا لا يجوز لا في الحج ولا في غيره لكن في الحج اشد لانه يشغل عن اداء المناسك واما الجدال لبيان الحق والدعوة الى الله عز وجل ويكون بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتالي هي احسن فهذا مطلوب لانه خير. نعم. احسن الله اليكم - [00:16:10](#)

المرسلة ام مساعد من الدمام تقول اذا ارادت المرأة ان تحج لكن لم تجد محرما ولا مالا. هل تكون من الذين لا يستطيعون الى الحج سبيلا ولو طال ذلك السبب حتى الوفاة؟ بلا شك. وهل عليها شيء في ذلك؟ لا. وهل يجوز لها ان توصي بالحج عنها؟ اي حج فريضة؟ افتونا - [00:16:30](#)

الله خيرا. آ الذي لا يستطيع الحج. اما لفقره واما لعجزه البدني. هذا لا يجب عليه الحج لقوله تعالى ولله على حج البيت من استطاع اليه سبيلا. لكن من استطاع بماله ولم يستطع ببذنه. وعدم الاستطاعة مستمرة معه لا - [00:16:50](#)

زوالها سيوكل من يحج عنه لانه قادر على الحج بالمال فيوكل من يحج عنه. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة مستمعون الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:17:10](#)

شكر الله لفضيلته ما تكرم به من الجواب وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع ونحن نتلقى اسئلتكم على عنوان

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. وفي الختام هذه تحية من زميلي بخيت الدوسري من هندسة

الصوت. والسلام عليكم - 00:17:30

- 00:17:50